

أبحاث ما قبل التاريخ بمنطقة عمورة بالجلفة ودورها في تنمية السياحة المحلية

بلحشر حسين، رابحي مروان، مرزوق توفيق

- قسم التاريخ والآثار، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 hbelahreche@gmail.com
- معهد الآثار جامعة الجزائر 2 mrabehi1@gmail.com
- معهد الآثار جامعة الجزائر 2 toufik132@live.fr

ملخص:

عمورة منطقة جد مهمة في مجالات عدة لم تحض على القسط الوافر من الاهتمام، رغم أنها تحتوي على المقومات الطبيعية الأساسية للاستقرار البشري. تم اختيارها منذ سنة 2008 كوجهة للخرجات البيداغوجية لطلبة معهد الآثار "تخصص ما قبل التاريخ" وقد استقطبت اهتمام الأساتذة والطلبة على حدّ سواء. أوضحت الزيارات المتكررة أنها تبرز أهمية جيولوجية وأثرية وإثنوغرافية بالغة، قد تجعل من هذه المنطقة قطبا سياحيا لولاية الجلفة. هذه الإمميزات وغيرها دفعتنا لتسليط الضوء عليها، وتركيز أبحاثنا فيها. يهدف هذا المقال لإبراز النتائج الأولية للمشروع الموسوم "التعمير البشري لفترتي البلايستوسين والهولوسين بمنطقة عمورة نموذجا بالأطلس الصحراوي"، وكذا تسليط الضوء على الرصيد الثقافي و الأثري بغرض استغلاله لدفع التنمية المحلية المتمثلة في السياحة الثقافية.

الكلمات المفتاحية: الأطلس الصحراوي، عمورة، ما قبل التاريخ، الأبحاث الأثرية، التنمية المحلية، السياحة الثقافية.

Abstract :

Amoura recèle un potentiel naturel important qui a contribué au peuplement de cette région depuis la préhistoire jusqu'à nos jours. Les travaux de terrain effectués dans cette région ont mis en évidence des caractéristiques géographiques, géologiques, archéologiques et ethnographiques d'importance. Ces atouts majeurs ont été à l'origine de notre intérêt pour cette région. Cet article présente les résultats préliminaires du projet de recherche intitulé « Peuplement humain Pléistocène et Holocène dans la région de Amoura -Atlas Saharien-» et met en exergue les potentialités culturelles et archéologiques pour la relance du développement local basé sur le tourisme culturel.

Mots clés : Atlas Saharien, Amoura, Préhistoire, recherches archéologiques, développement local, tourisme culturel.

مقدمة:

انطلق مشروع البحث الموسوم "التعمير البشري لفترتي البلايستوسين والهولوسين بمنطقة عمورة نموذجاً بالأطلس الصحراوي" في شهر ماي 2013، وهو يخص منطقة تمتد على مساحة تقارب 800 كم²، ويهدف إلى تنظيم تحريات أثرية ميدانية وكذا تنظيم حفريات، يشرف على هذا المشروع أساتذة من معهد الآثار جامعة الجزائر 2 وجامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، بالتعاون والتنسيق مع مديرية الثقافة لولاية الجلفة.

إن إنتقاء منطقة عمورة لم يكن عفويا، بحيث تعد جد مهمة في مجالات عدة لم تحض على القسط الوافر من الاهتمام، رغم أنها تحتوي على المقومات الطبيعية الأساسية للاستقرار البشري، تم اختيارها منذ سنة 2008 بعد أن كانت وجهة للخرجات الميدانية البيداغوجية لطلبة معهد الآثار "تخصص ما قبل التاريخ". أوضحت الزيارات المتكررة أنها تبرز أهمية جيولوجية وأثرية وإثنوغرافية بالغة، قد تجعل من هذه المنطقة قطبا سياحيا لولاية الجلفة، هذه الأسباب وغيرها دفعتنا لتسليط الضوء عليها، وتركيز أبحاثنا فيها.

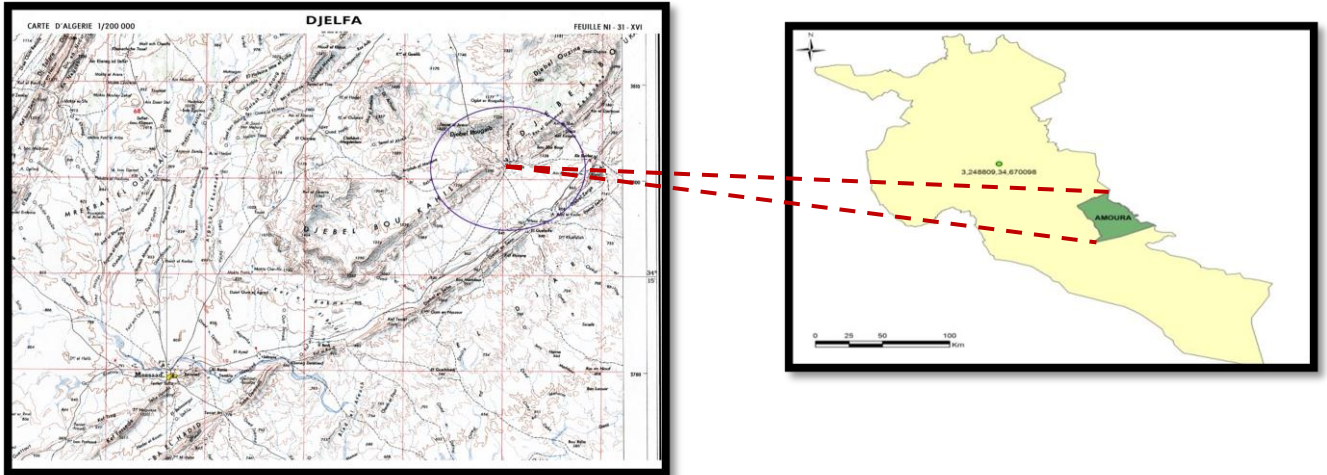
يتطلع هذا المشروع إلى تحقيق أهداف عدة نذكر منها الإحاطة بأقدم تعمير بشري لفترة ما قبل التاريخ وفجر التاريخ بالأطلس الصحراوي، تطبيق التقنيات الحديثة في البحث الأثري على غرار تقنيات نظام الإعلام الجغرافي وذلك غرض التحليل الجغرافي والفضائي، وكذلك المساهمة في انجاز جرد المواقع المكتشفة في الإطار المدروس غرض إنشاء قاعدة بيانات تكون مرجعية للأبحاث اللاحقة من جهة وتساهم فعلا في المحافظة على التراث الثقافي للمنطقة من جهة أخرى.

كما يتطلع أيضا إلى تحديد حالة حفظ هذه المواقع المكتشفة وتقييم الاحتياجات من حيث المحافظة والتمتين و المساهمة في تحديث ميدان البحث الأثري. أما بالنسبة للتكوين فيساهم المشروع باقتراح مواضيع مذكرات للطلبة في طور التدرج وما بعد التدرج. كما يطمح هذا المشروع إلى إنعاش المنطقة إقتصاديا من خلال الترويج للسياحة الطبيعية والترفيهية والثقافية.

لقد نظمت ست حملات استكشافية منذ أكتوبر 2013 (حملتين خصتا المسح الأثري، حملة سبر وثلاث حفريات)، تم القيام بسبر في مغارة تحتوي على تكوينات أثرية بين سنتي 2013 و 2014، كما تم فتح حفرة أثرية منتظمة بعد التأكد من أهمية الإكتشاف في هذه المغارة إنطلاقا من سنة 2014 وهي مستمرة إلى يومنا هذا .

الموقع وحدود المنطقة المدروسة:

تقع بلدية عمورة على بعد 70 كلم جنوب شرق ولاية الجلفة، تحديدا على الضفة الجنوبية لجبل بوكحيل بالأطلس الصحراوي الشرقي، إحداثياتها الجغرافية هي : على خط طول $3^{\circ} 52' 9''$ وخط عرض $34^{\circ} 21' 16''$ (الشكل.1).



الشكل (1): الموقع الجغرافي لمنطقة عمورة
الخريطة الطبوغرافية (NI-31-XVI) 1/200.000

جغرافية وجيولوجية منطقة عمورة:

تكتسي منطقة عمورة أهمية جيولوجية بالغة وهذا لاحتوائها على بصمات أثر أقدام دينصورات ، كما أنها تتميز باحتضانها لمقطع جيولوجي للزمن الثاني (الشكل.3)، وبالتحديد فترة الطباشيري الذي تتراوح طبقاته من 129 إلى 90 م.س¹. يحتوي هذا المقطع الجيولوجي على تجاويف كارستية متمثلة في مغارات تكونت بسبب عوامل التعرية الهيدروكيميائية وكذا الشبكة الهيدروغرافية الجوفية (الشكل.2)، تم اكتشاف في إحدى المغارات تكوينات رسوبية للزمن الجيولوجي الرابع تحتوي على مخلفات أثرية لفترة ما قبل التاريخ.

¹ Laghouag M.Y et al. « Les sites à empreintes de pas de Dinosaures en Algérie : un patrimoine géologique à protéger et valoriser », 7eme Colloque International : Magmatisme, Metamorphisme et Mineralisations associees (3MA), Communication par poster, 2011.



الشكل (3): مقطع تخطيطي لجبل بوكحيل يبين قرية عمورة وموقع المغارة (Peron, 1883).

الشكل (2): جبل بوكحيل موقع المغارة وقرية عمورة

تاريخ الأبحاث في المنطقة المدروسة:

يعتبر المكتشف أرنو الأول من عرّف بمنطقة عمورة، من خلال وصفه للإطار البيئي، الإثنوغرافي وأصول سكان المنطقة، وكان ذلك انطلاقاً من منتصف القرن التاسع عشر^{2,3}.

هذا المجمع البيئي، الفريد من نوعه في الأطلس الصحراوي جلب بعض الباحثين في علم الجيولوجيا أمثال Bellair et De Lapparent (1948), Mammeri et al. (2011), Laghouag et al. (2011)، وهذا بعد اكتشاف كل من Le Mesle et Peron (1880) أثر أقدام الدينصورات على التكوينات الجيولوجية لفترة الطباشيري والتي أعتبرت من أقدم الآثار المكتشفة في العالم⁴ ونسبت إلى نوع ذوات الأقدام *Columbosauripus Amouraensis*⁵ المسمى على المنطقة. أما فيما يخص البحوث الأثرية، اتضح من الدراسة الببليوغرافية المعمقة أن منطقة عمورة لم تحض لا بعمليات استكشافية ولا بأبحاث أثرية ماعدا اكتشاف شكلين من النقوش الصخرية (أسلوب تازينة) التي نشرها لوت

² Arnaud, L. « Exploration du djebel bou kahil », *Revue africaine* 6 (34), 1862, pp. 253-271.

³ Arnaud, L. « Exploration du djebel bou kahil », *Revue africaine* 7 (37-38), 1863, pp. 42-66.

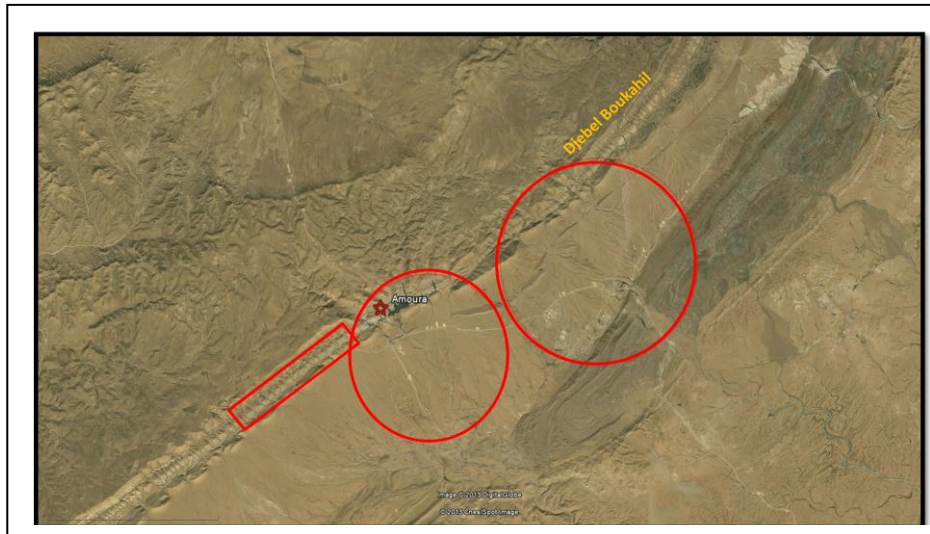
⁴ Safer et al. « Amoura (djebel Bou kahil, algérie) : un site d'intérêt patrimonial majeur ». *7^{ème} colloque international : magmatisme, métamorphisme et minéralisations associées (3MA)*. Communication par poster 2011.

⁵ Taquet, P. «The dinosaurs of maghreb: The history of their discovery». *Historical Biology* 22 (1), 2010, pp. 88-99.

(1984) Lhote. يعتبر الموقع الأثري المكتشف داخل المغارة تأكيدا لثراء المنطقة أثريا والذي سيكون له صدى علمي، ثقافي و إقتصادي.

الإستكشاف الأثري:

نظمت الأبحاث الاستكشافية على أساس استعمال منهجية تركز على إجراء المسح في مناطق محددة حسب التمثيل الجغرافي، الجيومورفولوجي والجيولوجي، أخذت مؤشرات اختيار المنطقة التي يجرى فيها المسح قسط وفير من المجهودات المبذولة تجلت من خلال البحث الببليوغرافي المكثف، دراسة الخرائط، الصور الجوية وصور الأقمار الصناعية (الشكل.4).



الشكل (4): المنهجية في إختيار المناطق للإستكشاف

تمثلت التحريات الأثرية الأولية بمنطقة عمورة في حملة من المسح الأثري، خصت قطاعات تمّ انتقاؤها كعينات وهذا لهدف تحديد أكبر قدر من المواقع الأثرية، وهيكلتها على شكل قاعدة بيانات أثرية جغرافية وهذا قصد تحديد هويتها الثقافية.

كمرحلة أولى من العمل الميداني تمّ استكشاف ثلاث مناطق ذات معايير جغرافية:

المنطقة الأولى: تتربع على مساحة مقدارها 6.3 كلم²، وهي عبارة عن منخفض محدود بمرتفعين ذوي امتداد شمال غرب/ جنوب شرق.

المنطقة الثانية: تتربع على مساحة مقدارها 29 كلم² وتشمل قرية عمورة ومنطقة حوض مسعد.

المنطقة الثالثة: وهي الأوسع، تقدر مساحتها ب 44.6 كلم²، تقع شرق قرية عمورة، لم يتم استكشافها بعد لأسباب أمنية، يزعم دراستها في مرحلة لاحقة.

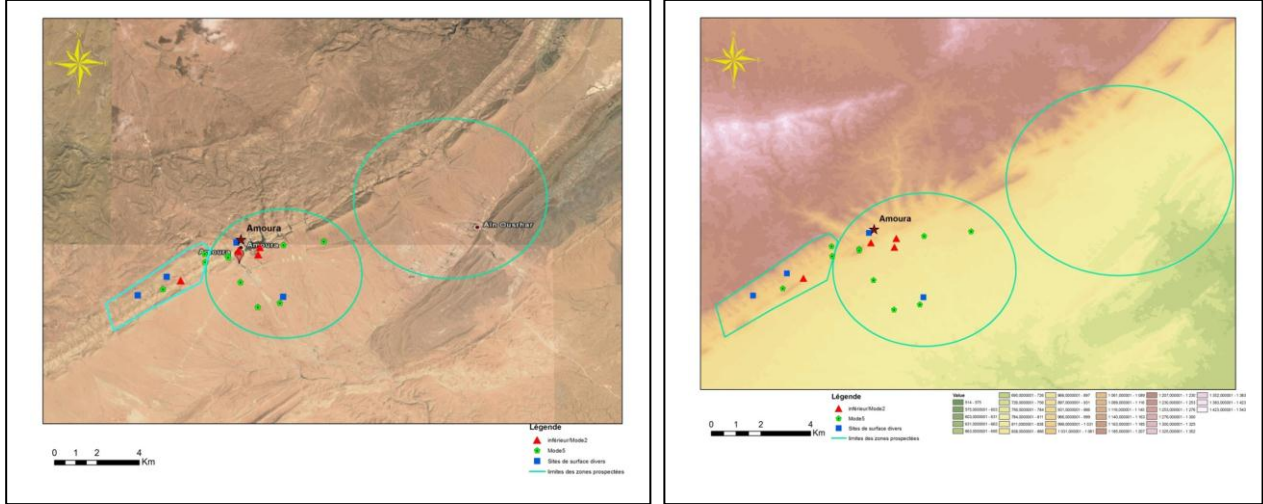
النتائج الأولية للمسح الأثري:

تطرقنا للتحريات الأثرية في المناطق المنتقاة بإهداف مضبوطة وهي كالاتي:

1- تموقع المواقع الأثرية.

2- وصفها وأخذ عينات للقي الأثرية.

3- أخذ الإحداثيات الجغرافية.



الشكل (5): النتائج الأولية للمسح الأثري

سمح المسح الأثري بجمع أكبر قدر من المعلومات وهيكلتها على شكل قاعدة بيانات أثرية جغرافية، كما مكن من إكتشاف 18 موقع أثري بكثافة متباينة للقي الأثرية وبالإعتماد على التوزيع الفضائي لهذه المواقع وكذا اللقي الأثرية من حيث الكثافة والانسجام، تمكنا من استنتاج الملاحظات التالية:

1- مواقع أثرية حقيقية ذات كثافة وانسجام في اللقي الأثرية .

2- فضاءات تحتوي على بقايا أثرية قليلة ومبعثرة.

3- فضاءات خالية من البقايا الأثرية.

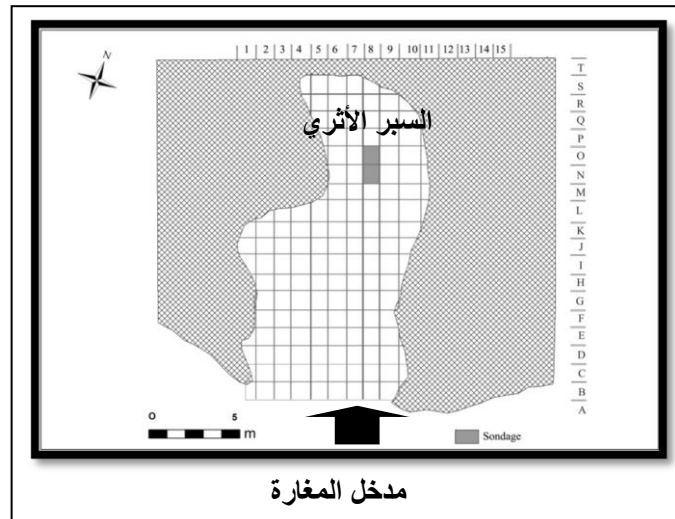
عمّ الجرد كل المواقع مهما كانت أهميتها، بأخذ أكبر قدر من المعلومات على شكل بطاقات تقنية موحدة⁶.

الأبحاث الأثرية في مغارة عمورة:

على مدى ثلاث سنوات من البحث الأثري الميداني في المغارة المكتشفة، تمّ تطبيق المنهجية التالية:

⁶ Mehentel, D. et al. Analyse Spatiale Appliquée aux Sites Préhistoriques de l'Holocène dans la Région de Djelfa . Ed. CRASC/DGRSDT, (2014).

السبر الأثري: خلال موسمي 2013-2014 أجري سبر أولي تجريبي بفتح مربعين (1م x 1م) و بعمق لم يتعدى 30 سم (الشكل 6)، تم استخراج رصيد أثري معتبر مجموعه 1168 قطعة أثرية، صنفت على النحو التالي: 474 أداة حجرية، عظام حيوانية مختلفة عددها 670، وكذا 25 قطعة عظمية مصنعة، 7 قطع فخارية و 14 قطعة من بيض النعام إضافة 3 قطع من بقايا القواقع⁷.



الشكل (6): بداية الأبحاث داخل مغارة عمورة السبر الأثري

أما موسمي 2015-2016، فقد تم مواصلة السبر إلى غاية عمق 1,5 م، وهذا لدراسة الستراتيغرافيا من جهة و التعرف على مختلف المستويات الأثرية من جهة أخرى. نتائج السبر الأثري أبرزت عدة مستويات أثرية وطباقية هي قيد الدراسة (الجدول 1).

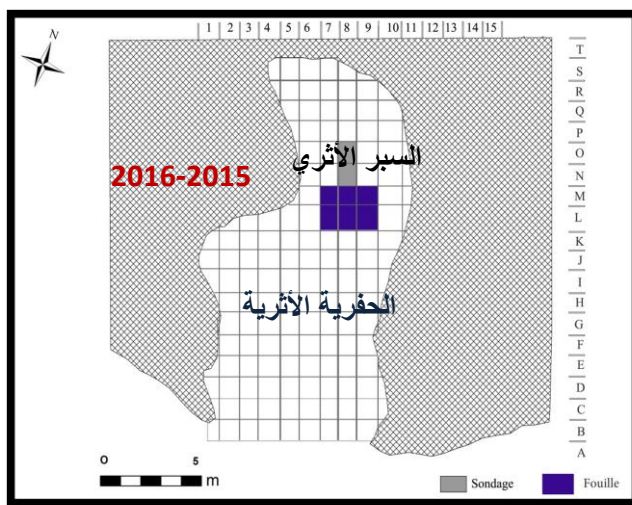
المجموع	المربع N8	الربع O8	طبيعة اللقي الأثرية
635	282	353	الأدوات الحجرية
855	322	533	العظام الحيوانية
12	7	5	قطع فخارية
26	12	14	قطع بيض النعام
2	0	2	بقايا قواقع
62	17	45	أدوات عظمية
1592	640	952	المجموع

الجدول (1): النتائج الأولية للسبر (حملة 2015 – 2016)

⁷ Rabhi M. et al. « Recherches préhistoriques dans la région de amoura (Djelfa, Atlas Saharien Oriental) ». *Ikosim* 5, 2016, pp. 147-156.

الحفريات الأثرية:

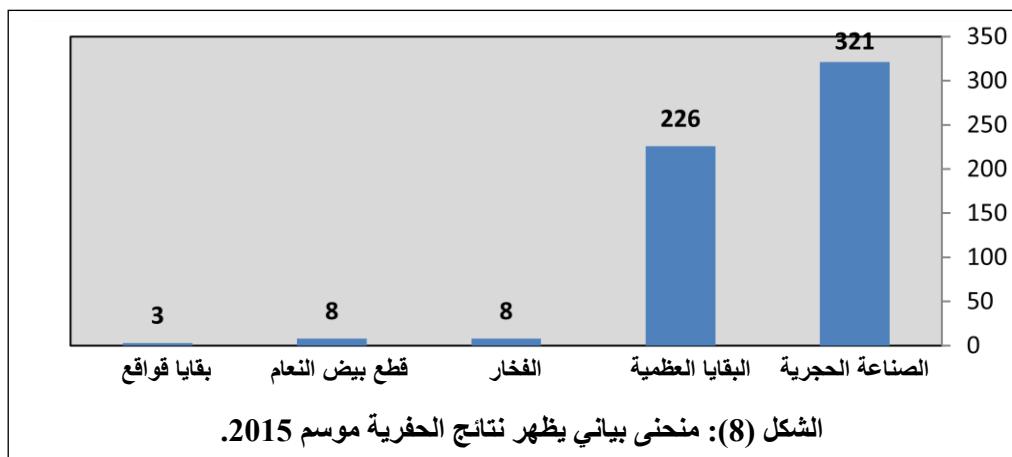
بعد النتائج المرضية التي تحصلنا عليها من التحريات الأولى، إنطلقت الحفريات الأثرية لموقع عمورة في شهر نوفمبر 2014، تم فتح أربع مربعات بمحاذاة مربعي السبر الأثري، كما تم القيام برفع طبوغرافي وشبكة تربيع لكل المساحة الداخلية للمغارة.



الشكل (7): مخطط المغارة وانطلاق الحفريات الأثرية

تحقق خلال المراحل الثلاثة من الحفريات (2014-2015-2016) إستخراج عدد معتبر من اللقى الأثرية منها الصناعة الحجرية، عظام حيوانية، قطع فخارية، وصناعة عظمية (الشكل 8).

تم تطبيق في هذه الحفريات كل التقنيات الحديثة بما فيها الرفع الأثري ثلاثي الأبعاد مع إنشاء قاعدة بيانات تضم كل معطيات الحفريات.



الشكل (8): منحني بياني يظهر نتائج الحفريات موسم 2015.

آفاق مشروع البحث الأثري في منطقة عمورة:

يهدف المشروع إلى مواصلة الأبحاث بتوسيع الحفرية وكذا مواصلة التحريات الأثرية على صعيد أكبر، لتشمل كل منطقة عمورة غرض اكتشاف و جرد مواقع أخرى لتتضمن المنطقة من الناحية الأثرية، وبالتالي تكون منطقة عمورة الأثرية فرصة سانحة لتكوين طلبة تخصص آثار ما قبل التاريخ، وفي هذا الصدد تم إدماج في هذا المشروع عدد من الطلبة في الدكتوراه والماستر لتحضير رسائل و مذكرات التخرج بمواضيع منبثقة من المشروع.

تمتلك منطقة عمورة كل المقومات لتكون قطبا سياحيا سواء السياحة الترفيهية لجمال طبيعتها أو سياحة علمية لما تكتنزه من خصوصيات جيولوجية، وجاءت هذه الاكتشافات الأثرية لتزيد من قيمتها، سنعمل لتوجيه الأطراف المعنية للنهوض بمجال السياحة بهذه المنطقة.

مشروع تنمية اقتصادية ذو طابع سياحي في منطقة عمورة:

نقترح منطقة عمورة كقطب نموذجي للتنمية الاقتصادية ذات الطابع السياحي في منطقة الجلفة. من التقنيات الرائجة في إنجاز مختلف المشاريع الاقتصادية هي أن تعقب بدراسة دقيقة توضح مجموع الفرص التي تساعد في إنجاز وتحقيق المشروع، والأخطار التي تعيقه. ولتحقيق ذلك سطرنا خطة عمل توظف مقارنة SWOT (Strengths, Weaknesses, Opportunities, Threats) ^{9,8} مفادها تبيان نقاط: قوة و ضعف - فرص وأخطار المشروع قيد الدراسة¹⁰، هذه الخطة تهدف إلى توضيح الوسائل والسبل الناجعة لإنجاحه.

تعتمد هذه التقنية على منهج تحليلي في مرحلتين وذلك على النحو التالي:

⁸ Singh, N. « SWOT analysis – A useful tool for community vision : A concept paper of central Himalayan village». *Researcher*, 2(9), 2010, pp. 16-18.

⁹ Akca H. « Assessment of rural tourism in Turkey using SWOT analysis ». *Journal of Applied Science*, 6(13), 2006, pp.2837-2839.

¹⁰ Bellahreche H. « Projet d'Aménagement Muséographique d'une Aille de Préhistoire au Musée National de Sétif ». Master Erasmus Mundus en Quaternari I Prehistòria, Universitat Rovira I Virgili , 2008.

1. المرحلة الأولى: تتضمن تحليل العوامل الخارجية للمشروع، تكمن في تحديد الفرص والمعوقات الناجمة من عناصر خارجية التي قد تؤثر إيجاباً أو سلباً على المشروع.

2. المرحلة الثانية أو التحليل الداخلي: تكمن في تحديد نقاط قوة وضعف المشروع المقترح والعناصر المساهمة في إنجاحه أو المانعة له.

تساعد هذه المقاربة في إظهار استراتيجية تكثف نسبة الفرص والقوة وتقلل من نسبة الضعف والأخطار على ضوء الفرص والأخطار الماثلة في الوسط الخارجي للمشروع. ويبين (الجدول 2 و 3) كل العناصر المؤثرة إيجاباً أو سلباً على إنجاز هذا المشروع.

تعيين العنصر المؤثر	مزايا العنصر	كيف يسهل / يعيق إنجاز المشروع
الموقع الجغرافي	موقعها في مفترق الطرق لعدة ولايات مع انعدام التنمية السياحية. (فرصة) -دائرة بوسعادة من المدن السياحية المعروفة، تتميز بصناعة تقليدية كما تمتلك فنادق خمسة نجوم من أفضل الفنادق في الجزائر. (خطر)	تكييف منطقة عمورة لتكون قطب جذاب والتركيز على السياحة الجهوية. - يعيق نسبياً بجلب السياح ذوي المداخل الرفيعة إلى الفنادق التي تحتوي على كل شروط الإقامة والراحة.
الكثافة السكانية	يغلب النمط المعيشي الريفي البدوي (تربية المواشي و الفلاحة). (خطر)	الكتلة البشرية ليس لديها ميول للقافة السياحية.
الموارد الأثرية	تزخر منطقة الجلفة بمواقع أثرية كثيرة (مواقع الفن الصخري ذات القيمة العالمية والقصور ومواقع فجر التاريخ). (فرصة)	- رصيد أثري مطموس ولم يستغل من الناحية السياحية
الثقافة الشعبية المحلية	تتفرد المنطقة بالطابع الفلكلوري (العادات والتقاليد، الأغنية البدوية، الشعر الملحون، الرقص، الفنطازيا).. (فرصة).	- إنعاش هذا التراث الذي يعد في طريق الإندثار وتوضيفه كطابع محلي لإستقطاب السياح.
موارد إقتصادية	يمكن تحويل غناء المنطقة بالثروة الحيوانية (تربية المواشي) إلى عنصر فاعل في التنمية السياحية. (فرصة)	يمكن استغلالها من حيث تحويل وتصنيع الجلود على شكل منتجات ذات الإستهلاك السياحي. كما يمكننا استغلالها في تنمية فن الطبخ بالطابع البدوي الخاص بالمنطقة.
السياحة	سياحة ثقافية غير مستغلة ومهملة (فرصة)	- استغلال القطب الأثري السياحي عمورة كمنطلق لمسار سياحي ينظم بالإشتراك كل المصالح المعنية بما فيها السلطات المحلية، مديرية الثقافة، مديرية السياحة، الشركاء الإقتصاديون والداعمين والوكالات السياحية العمومية والخاصة.

الجدول (2): الدراسة التحليلية الخارجية لتبيين الفرص والأخطار الجهوية لمشروع التنمية الإقتصادية ذات الطابع

تعيين العنصر المؤثر	مزايا العنصر	كيف يسهل / يعيق إنجاز المشروع
الموقع الجغرافي	تعتبر منطقة عمورة معبر يؤدي إلى ثلاث تكتلات عمرانية مختلفة وقريبة من حيث المسافة بحيث أنها تربط بين ثلاثة ولايات. (فرصة)	منطقة مسعد (الجلفة)، منطقة بوسعادة (مسيلة)، سيدي خالد (بسكرة).
الكثافة السكانية	تظم قرية عمورة كثافة سكانية محدودة، وجزء منها نزح نحو مقر الولاية لأسباب أمنية وتنموية (خطر)	إشراك سكان قرية عمورة في المشروع ضروري لغرض الاستفادة منه والرقى نحو استقرار تدريجي من جهة أخرى.
الموارد الأثرية وطبيعية	تحتوي قرية عمورة على مواقع أثرية وطبيعية متنوعة (فرصة).	- موقع ما قبل التاريخ بمغارة عمورة. - الفن الصخري فترة ما قبل التاريخ. - قصر العتيق عمورة . - البساتين العديدة ذات الطابع التقليدي والري التقليدي. - الإطار الجيولوجي المتميز الذي يرجع إلى الزمن الجيولوجي الثاني. - بصمات الدينصورات المتواجدة في أماكن مختلفة في قرية عمورة.
الصناعة التقليدية	تمتلك منطقة عمورة صناعة تقليدية محلية أهملت معظمها لأسباب مرتبطة بالتسويق وغلاء المادة الأولية و هجرة الفئة الشابة . (فرصة).	-الحداثة التقليدية المرتبطة بالنشاط الزراعي -صناعة الوبر .
مرافق سياحية وفندقية	تتعدم في قرية عمورة المرافق الفندقية، دور الشباب ومرافق الاستقبال، كما تتعدم مرافق الإطعام وكذا محلات وورشات الصناعة التقليدية. (خطر)	يستحيل تنظيم السياحة الجوارية والسياحية الجهوية دون أدنى شروط المبيت والإطعام وكذا محلات ذات طابع تجارة السياحة محلية و جهوية.

السياحي في منطقة عمورة.

الجدول (3): الدراسة التحليلية الداخلية لتبيين الفرص والأخطار الناجمة من مشروع منطقة عمورة كقطب سياحي لولاية الجلفة.

مقترحات التنمية الإقتصادية:

من خلال التحليل السالف الذكر، تمّ استقاء مجموعة من النقاط تلخص الإجراءات الجوهرية لإنجاح مشروع التنمية السياحية:

1. إنشاء دار شباب مهيئة بمرقد ومطعم كبداية في انتظار انشاء مؤسسة فندقية ملائمة لاستقطاب السياح.
2. تشجيع سكان المنطقة بتفعيل الصناعات التقليدية من خلال إنشاء محلات تجارية لتسويقها واستغلال الموروث الثقافي المحلي كرصيد مكتسب لتنمية المنطقة اقتصاديا بالاعتماد على السياحة الجوارية والجهوية.
3. العمل على الترويج لإظهار المميزات الطبيعية والأثرية لمنطقة عمورة ويكون ذلك من خلال الإشهار بالاستعمال وتهيئة اللاصقات، المطويات والصور ثم السهر على بثها عبر المناطق المزمع استهدافها بهذا المشروع السياحي ويكون ذلك بإشراك مديرية الثقافة ومديرية السياحة.
4. السهر على إبرام اتفاقية ثنائية بين مديرية الثقافة ومديرية السياحة يهدف لتنظيم زيارات مرشدة للمواقع الأثرية و الطبيعية في منطقة عمورة وكذا تنظيم برنامج ثقافي متنوع للترفيه.
5. إعادة بعث الصناعة الحرفية المحلية من حيث:
 - تكوين شباب المنطقة في الصناعة التقليدية المحلية و التي ستستغل كمنتوج اقتصادي قابل للتسويق.
 - إنشاء ورشات ومحلات لتصنيع وتسويق الصناعة التقليدية المحلية.

الخاتمة:

يعتبر مشروع بحث "التعمير البشري لفترتي البلايستوسين والهولوسين بالأطلس الصحراوي، منطقة عمورة نموذجاً ذو أهمية علمية بالغة يعمل على ضبط وإثراء مجمل المعارف في ميدان ما قبل التاريخ وفجر التاريخ في منطقة الجلفة خاصة والأطلس الصحراوي عامة.

تتوفر منطقة عمورة على موارد وإمكانات سياحية لا بأس بها، سواء كانت أثرية، ثقافية، طبيعية وبشرية، إلا أن عدم التركيز على هذا القطاع وإهماله قد يسوقه إلى الزوال، خاصة أن الظروف الراهنة ملائمة جداً من حيث السياسة المنتهجة من طرف السلطات القائمة على قطاع السياحة خلال العقدين الأخيرين.

الهدف من التركيز على منطقة عمورة كنموذج للدراسة هو التطلع لآفاق مستقبلية ذات طابع اقتصادي الغرض منها التنمية البشرية المحلية على أساس الاستثمار في مجال السياحة الثقافية.

Bibliographie :

- **Akca H.** (2006). Assessment of rural tourism in Turkey using SWOT analysis . Journal of Applied Science, 6(13) : 2837-2839.
- **Arnaud, L.** (1862). Exploration du djebel bou kahil. *Revue africaine* **6 (34)**, 253-271.
- **Arnaud, L.** (1863). Exploration du djebel bou kahil . *Revue africaine* **7 (37-38)**, 42-66.
- **Bellair, P., De Lapparent, A. F.** (1948). Le crétacé et les empreintes de pas de dinosauriens de amoura (algérie). *Bulletin de la société d'histoire naturelle d'Afrique du nord* **39**, 168-175.
- **Bellahreche H.** (2008). Projet d'Aménagement Muséographique d'une Aille de Préhistoire au Musée National de Sétif . Master Erasmus Mundus en Quaternari I Prehistòria, Universitat Rovira I Virgili.
- **Laghouag M.Y., Chabou M.C., Safer M.A.** (2011). Les sites à empreintes de pas de Dinosaures en Algérie : un patrimoine géologique à protéger et valoriser. 7^{ème} Colloque International : Magmatisme, Métamorphisme et Minéralisations associées (3MA), communication par poster.
- **Le Mesle (M.), Peron (M.).** (1881). Sur des empreintes de pas d'oiseaux observées par M. Le Mesle dans le sud de l'algérie. *Compte rendu de la 9^{ème} session de l'A.F.A.S., Reims 1880, séance du 13 Aout 1880*, Paris.
- **Lhote, H.** (1984). *Les gravures rupestres de l'Atlas saharien. Monts des Ouled Nail et région de Djelfa*. Off. du Parc Nat. du Tassili, Alger.
- **Mammeri, C., Belkebir, L., Bessedik, M., Mahboubi, M.** (2011). Nouvelles traces de pas de dinosaures dans le crétacé supérieur d'Amoura (Atlas Saharien Oriental, Algérie). *Mémoires du service géologique national* **17**, 85-99.
- **Mehentel D., Rabhi M., Aberkane K., Bellahreche H., Khalfa A.** (2014). Analyse Spatiale Appliquée aux Sites Préhistoriques de l'Holocène dans la Région de Djelfa. Ed. CRASC/DGRSDT.
- **Rabhi M., Aberkane K., Belahreche H., Belkacemi S.** (2016). Recherches préhistoriques dans la région de amoura (Djelfa, Atlas Saharien Oriental). *Ikosim* **5**, 147-156.
- **Safer, M. A., Chabou, M. C., Laghouag, M. Y.** (2011). Amoura (djebel Bou kahil, algérie) : un site d'intérêt patrimonial majeur. 7^{ème} colloque international : magmatisme, métamorphisme et minéralisations associées (3MA). Communication par poster.
- **Singh, N.** (2010). SWOT analysis – A useful tool for community vision : A concept paper of central Himalayan village. *Researcher*, **2(9)** : 16-18.
- **Taquet, P.** (2010). The dinosaurs of maghreb : the history of their discovery. *Historical biology* **22 (1)**, 88-99.